١٨ تتبع نتف كلام العلماء ورخصهم في جملة من المسائل بما يوفق رأيه وهواه ولو خالف النصوص الواضحة!، وتحريف كلامهم وبتره عن سياقه ومقصده، وحمل كلامهم ما لا يحتمل ووضعه في غير موضعه؛ فمثلاً: إذا رددنا عليه تمييعه استعمل كلام الشيخ ربيع حفظه الله في إنكاره الشدة المفرطة وإنكار الشيخ اتهام السلفيين بالتمييع!، وإذا رددنا عليه شدته مع السلفيين استعمل كلام الشيخ ربيع في إنكاره على المميعة وإنكار الشيخ اتهام الشدة عند السلفيين!.

وكتاب د. أبي عبد الحق "القذائف" - الذي تهجَّم فيه على السلفيين المنتقدين له - اشتمل على العديد من الأمثلة لمن تأمَّل فيه، ولولا خشية الإطالة لذكرتُ ذلك مفصَّلاً هنا، كذلك في رسالته "حكم دراسة وتدريس أهل السنة في الجامعات المختلطة للحاجة والضرورة لمن اتقى وأصلح من الرجال"، الذي استعمل فيها طريقة الإخوانيين ودعاة الاختلاط في الاستدلال.

جواب الدكتور عبداللطيف على هذه المؤاخذة :

والله ان هذه الأساليب موجودة في رائد وحزبه الذين استخدموا كل هذه الاساليب معي.

وأنا لم أتهجم على السلفيين المنتقدين لي في كتابي قذائف الحق وانما رددتُ على تهجمات المتأثرين بالحدادية وعلى رأسهم رائد المفتري المشغب.